

ما حكم التمسح بجدران الكعبة؟

محمد هشام طاهري

التمسح بجدران الكعبة غير ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم هو فيه مشابهة عيادا بالله لليهود والنصارى. اليهود يأتون عند جدار المبكى ويتمسحون فيه والنصارى يأتون عندما يسمونه جدار قبر المسيح - [00:00:10](#)

ويتمسحون فيه وهذا من عجائبهم انهم يعتقدون ان مسيح ربهم ثم يعتقدون انه ميت وانه مقبور ويتمسحون في جدار قبره. هذا ليس من سنن الانبياء والمرسلين التمسح بالجدران والخبور وانما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم التماس الحجر اليماء الحجر الاسود والركن اليماني اتباعا - [00:00:26](#)

حتى يتعلم المسلم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فليس للمسلم ان يمسح شيئا من البيت الا الحجر الاسود والركن اليماني. الحجر الاسود جاء فيه حديث انه يشهد لكل من التمسح. او اشار اليه - [00:00:51](#)

وهو سنة كما قال عمر والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك واما الزيادة التي وضعها الناس - [00:01:11](#)

وهو ان عليا قال بلى والله انه ليضر انه يشهد هذا حديث لا يصح هذا حديث لا يصح وقال صلى الله عليه وسلم التمسوا الركن اليماني فانها تحط الخطايا حطا - [00:01:24](#)

ومعاوية رضي الله عنه لما كان في خلافته جاء الى البيت معتمرا او حاجا فصار يلتمس اركان البيت كلها ما علم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابن عباس - [00:01:40](#)

يا امير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم ما لمس من الاركان الا الحجر الاسود وركن اليمان فقال معاوية رضي الله عنه ليس شيء من البيت مهجور هذا يسمى قياس عقلي - [00:01:58](#)

لاحظ فقال لهم ابن عباس قد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فترك معاوية رضي الله عنه التماس الركنين الشاميين التزم السنة اذا الواجب على المسلم ان يلتزم السنة في عباداته وطاعته. نعم - [00:02:15](#)